فعد الي بالجواب فاجزلك بالجايزة والثواب قال
فخرج عبد المسيح يطوي الفيافي والقفار الي ان وصل
الي الشام فوجد سطيح يعالج سكرات الموت فسلم
عليه فلم يرد جوابا فلما كان بعد ساعة فتح عينه
وقال عبد المسيح علي جمل يسيح من عند كسري يصيح
بلسان فصيح رسولا الي سطيح سيد بني غسان يسال
عن ارتجاج الايوان وخمود النيران ورويا الموذبان
كان ابلا صعابا تقودها خيلا عراة وقد قطعت
الوادي وانتشرت في البلاد وذلك والله ما كنت
تتوقعهم في خروج السفاك وهالك الاملاك يا عبد
المسيح اقول لك قولا صحيح اذا فاض وادي سماوه
وغارت بحيرة ساوه فليست الشام لسطيح لشام ونظر
السلالات ويملك منهم ملوك وسادات علي عدد
الشرافات المتساقطات وكلما هو ات وتكون الرام
لسطيح في الممات قال ثم ان عبد المسيح استوي علي
راحلته ورجع من وقته وساعته الي كسري قال
فلما قدم عليه عبد المسيح واخبر كسري بما قال له
سطيح فاوهمه واعطاه وانعم عليه وقال له انه يملك
منهم اربعة عشر ملك تكون له امور واسباب قال
ابو الحسن البكري حدثنا اشياخنا واسلافنا الرواة
لهذا

لهذا الحديث انه لما اشرفت امنة بحملها وتتابعت في
شهرها تماما من شهر يمضي الا وتسمع مناديا ينادي
من الهوي مضى للحبيب كذا وبقي له كذا وكانت امنة
يهتف بها الهاتف في الليل والنهار وتخبر عبد الله
بذلك فيقول لها اكتمي خبرك ولا تسمعيه لاحد من قو
حتي مضى لها ستة اشهر وهي لا تجد ثقلا ولا مغصا
ولا ريحا وكانت كل يوم تزداد حسنا وجمالا وبهجة
وكمالا فلما دخلت في الشهر السابع فدعي عبد المطلب
بولده عبد الله فقال له يا بني انه قد صار
لزوجتك ما تعد ولابد لنا من وليمة يحضرها اهل
مكة وغيرهم فامضي الي يثرب واشتري لنا تمرا من
رحل وليمتنا قال فخرج عبد الله يجد السير حتي وصل
الي يثرب فطرقته حوادث الزمان فمات بها فوصل
خبره الي ابيه واخوته فعظم عليهم ذلك وبكاه
اهل مكة وغيرهم ممن حضر قال صاحب الحديث
فلما دخلت امنة في الشهر التاسع وتمت العدة التي
اراد الله عز وجل ولادتها وليس بها اثر ولا وجع
ولا ظهر بها صفار ولا ضرورة كما تعتاد النسا وكانت
تحدث نفسها بذلك ولم يعلم بها احد من قومها
وكانت دار امنة وحدها اذ سمعت وجبة عظيمة
ففزعت من ذلك فبينما هم كذلك اذ دخل عليها

مكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)